موجز محضر مقابلة جمال عبد الناصر الثانية مع دالاس
فى ١٤ مايو ١٩٥٣

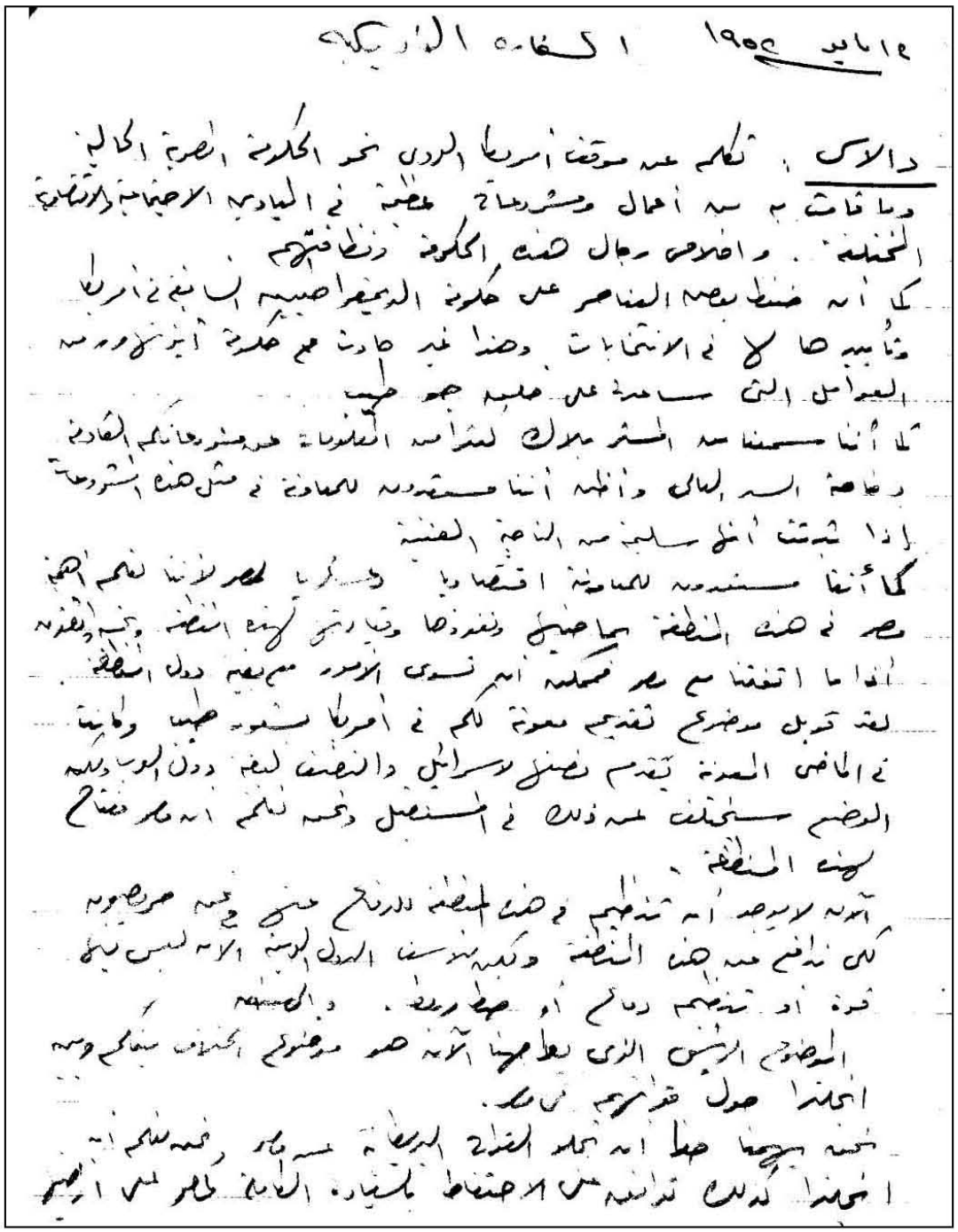

١٤ مايو ١٩٥٣[١]

السفارة الأمريكية

دالاس: تكلم عن موقف أمريكا الودى نحو الحكومة المصرية الحالية، وما قامت به من أعمال ومشروعات عظيمة فى الميادين الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وإخلاص رجال هذه الحكومة ونظافتهم.

كما أن ضغط بعض العناصر على حكومة الديمقراطيين السابقة فى أمريكا، وتأييدها لها فى الانتخابات، وهذا غير حادث فى حكومة أيزنهاور؛ من العوامل التى ساعدت على خلق جو طيب.

كما أننا سمعنا من المستر بلاك[٢] كثيرا من المعلومات عن مشروعاتكم القادمة؛ وخاصة السد العالى. وأظن أننا مستعدون للمعاونة فى مثل هذه المشروعات؛ إذا ثبت أنها سليمة من الناحية الفنية.

كما أننا مستعدون للمعاونة اقتصاديا وعسكريا لمصر؛ لأننا نعلم أهمية مصر فى هذه المنطقة، بماضيها ونفوذها وقيادتها لهذه المنطقة. ونحن واثقون، إذا ما اتفقنا مع مصر، فممكن أن تسوى الأمور مع بقية دول المنطقة.

لقد قوبل موضوع تقديم معونة لكم فى أمريكا بشعور طيب، وكانت فى الماضى المعونة يقدم نصفها لإسرائيل والنصف لبقية دول العرب، ولكن الوضع سيختلف عن ذلك فى المستقبل، ونحن نعلم أن مصر مفتاح لهذه المنطقة.

الآن لا يوجد أية تنظيم فى هذه المنطقة للدفاع عنها، ونحن حريصون لكى ندافع عن هذه المنطقة، ولكن للأسف الدول العربية الآن ليس فيها قوة أو تنظيم دفاع أو ضبط وربط.

الموضوع الرئيسى الذى يواجهنا الآن هو موضوع الخلاف بينكم وبين انجلترا حول قواتهم فى مصر.

نحن يهمنا جدا أن تجلو القوات البريطانية عن مصر، ونحن نعلم أن انجلترا كذلك توافق على الاحتفاظ بالسيادة الكاملة لمصر على أراضيها.

---

(١) بقلم عبد الحكيم عامر، عضو مجلس قيادة الثورة.

(٢) يوجين بلاك، مدير البنك الدولى.